

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[488] الآيات وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرُشَاءٌ كُلُّوا مِنْهَا رَزَقَكُمْ
الْآنَ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ إِنَّ نَاسَهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُبِينٌ 142
ثُمَّ نَذِيَّةَ أُزْوَاجِ مَنِ الصَّائِنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْأَنْعَامِ اثْنَيْنِ قُلْ
ءَالِ ذِكْرَيْنِ حَرِّمَ أُمِّ الْأُنْثَيَيْنِ أُمًّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِنَّ أَرْحَامُ
الْأُنْثَيَيْنِ نَبِيٌّ نُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 143 وَمِنَ الْأَنْعَامِ
اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِ ذِكْرَيْنِ حَرِّمَ أُمِّ
الْأُنْثَيَيْنِ أُمًّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِنَّ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أُمٌّ كُنْتُمْ
شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ 144 التفسير إنَّ هذه الآيات - كما أشرنا إلى ذلك - بصدد إبطال أحكام
خرافية جاهلية كان المشركون يدينون بها في مجال الزراعة والأنعام. ففي الآية المتقدمة
جرى الحديث حول أنواع المزروعات والثمار التي